

٥٤ - هشام بن عروة الزبيري ، كان يحدث احاديث فينكرها عليه أهل بلده ، وجاء عن مالك انه كان لا يرتضي حديثه ، وجاء عنه انه نسي في آخر عمره فكان يحدث ولا يعرف ماذا يحدث به ، كما نص على ذلك ابن القطان وغيره ، والظاهر ان الامام مالك كان سيء الرأي فيه من غير ناحية الحديث كما يظهر من هدى الساري لابن حجر (١) .

٥٥ - هشام بن عمار الدمشقي احد الشيوخ للبخاري ، قال فيه ابو داود حدث باربعمائة حديث لا اصل لها ، وجاء عن عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني انه قال : كان هشام يلقن كل شيء ما كان من حديثه ويقول : قد اخرجت هذه الاحاديث صحاحا .

وقال صالح جزرة ، وعبد الله بن محمد بن سيار : انه كان يأخذ آجرة على الرواية ، على كل رواية ورقتين درهما (٢) .

٥٦ - وهب بن منبه الصنعاني ضعفه جماعة لانه من القائلين بالقدر ، وروى عنه حماد بن سلمة انه قال : كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة وسبعين كتابا من كتب الانبياء ، تنص على ان من جعل لنفسه شيئا من المشيئة فقد كفر فتركت قولي .

وروى سفيان بن عيينة عن عمر بن دينار انه قال : دخلت على وهب بن منبه داره بصنعاء ، فأطعمني من جوزة في داره ، فقلت وددت انك لم تكن كتبت في القدر كتابا : قال : وانا والله لوددت ذلك .

ونص جماعة من المؤلفين في احوال الرجال . ان وهب بن منبه كان وضاعا يحدث عن الكتب التي وجدها في اليمن وجهاتها وينسبها الى

(١) ص ١١٨ من المجلد الثاني .

(٢) انظر الميزان ص/٣٠٣/ج/٤ .